اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية

اعداد

د/ ليلي محمد صدقي جنيدي

استاذ مشارك - كليه علوم وهندسة الحاسب الالي

قسم علوم الحاسب والمعلومات - جامعه حائل - المملكه العربيه السعوديه

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية

د/ ليلي محمد صدقي جنيدي

المستخلص:

استهدف البحث الحالي التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي للتقنيات الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية، وكذلك التعرف علي واقع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وصولاً لأهم النتائج المقترحة لتوظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي وتم تطبيق استبانة إلكترونية من إعداد الباحثة على عينة عشوائية قوامها(٧٨٢) من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل وقد أسفرت النتائج عن مؤشرات تعكس استخدام أعضاء هيئة التدريس للتطبيق بدرجة كبيرة في أبحاثهم العلمية كما أسفرت النتائج عن وجود اتجاهات إيجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بالجامعات العربية، وأنه يوجد لدى أفراد عينة الدراسة نوع من الألفة بهذا التطبيق وكيفية التعامل معه واستخدامه، وهي نظرة اختلفت عن التصور السابق عن تطبيقات التقنيات الرقمية الذكية قبل انتشارها بهذا الشكل الحالي على مستوى العالم بأسره.

الكلمات المفتاحيه: *التقنيات الرقمية – الأداءات التدريسية – أعضاء هيئة التدريس.*

Abstract

The current research aimed to identify the theoretical and conceptual framework of digital technologies in educational interactions, in addition to identifying the real trends of faculty members in Arab universities towards digital employment in developing teaching weight, reaching the most important progress for less digital employment in developing teaching weights in Arab universities from the point of view of faculty members, in general, comprehensive descriptive survey research and electronics application prepared by the researcher on scientific foundations directed to her (782) from faculty members in Arab universities and the results are still about the most famous and liberal faculty members in their scientific employment as the results came to the presence of a group of researchers in the study employing digital technology in developing teaching performance in Arab universities, and found that the study technology has a kind of familiarity with this application and how to deal with it, and it is looking for the previous perception of smart applications before their current spread in this form worldwide.

Keywords: Digital technologies - Teaching performances – faculty members.

مقدمه:

أصبحت التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من حياتنا اليومية، منتشرة في جميع المجالات، حتى بات من الصعب على البعض الاستغناء عنها، ومع تطور العصر، كان لا بد من دمج التكنولوجيا في النظام التعليمي، الذي يمثل ركيزة أساسية لبناء مستقبل الدول، نجد أن الدول المتقدمة تضع التعليم في مقدمة أولوياتها، ما يسهم في تأسيس قاعدة قوية تدفعها نحو مستقبل مشرق وتقدم مستدام، وأصبح التطور التكنولوجي معيارًا رئيسيًا لتقييم التقدم، مما يعكس تأثيره العميق على الأنظمة التعليمية.

وتمثل تكنولوجيا التعليم نظامًا شاملًا يجمع بين عدة مفاهيم أساسية، ويهدف إلى تحسين العملية التعليمية. من خلال تكنولوجيا التعليم، يتم الاستفادة من الأبحاث العلمية المتقدمة واستخدام الموارد البشرية والتقنية لخلق بيئة تعليمية مثمرة. يسهم هذا النظام في تعزيز فعالية التعليم وتحقيق أهداف محددة، مما يضيف قيمة أكبر للعملية التعليمية ويزيد من تأثيرها على المتعلمين، للوصول إلى نتائج تعليمية مثمرة ومتميزة.

وأحدثت التقنيات الحديثة ووسائل الاتصال تغييرات جوهرية في طرق وأساليب التعليم، وأصبح من الضروري للمؤسسات التعليمية التي تسعى لتحقيق التميز الأكاديمي أن تواكب هذه التطورات، ويتطلب ذلك الاستعداد الكامل للاستفادة من الابتكارات التقنية المتقدمة لتحسين العملية التعليمية ورفع جودتها، كما يتضح أن دور التكنولوجيا في دعم العملية التعليمية لا يقتصر على تعزيز كفاءة التعليم فحسب، بل يسهم أيضًا في تلبية الأهداف الوطنية مثل رؤية المملكة العربية السعودية، التي تستند إلى تطوير التعليم كركيزة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، كما تؤكد هذه الرؤية على أهمية التخطيط المسبق لضمان نجاح برامج التنمية، بما في ذلك المشاريع التكنولوجية المخصصة للتعليم. (فلمبان، ٢٠١٤)

ومن هنا أصبحت الحاجة إلى تبني تقنيات تعليمية متقدمة أكثر وضوحًا في مجال التربية والتعليم، فمع ظهور تحديات جديدة في العملية التعليمية، لم تعد الوسائل التقليدية كافية لتلبية احتياجات التعليم المعاصر، وأظهرت هذه التحديات أن التكنولوجيا التعليمية أصبحت ضرورة لا غنى عنها، خاصة في مواجهة مشكلات معقدة تتطلب حلولاً مبتكرة وفعالة، وتوفرت التقنيات الحديثة لتسهل على المدارس توفير بيئة تعليمية متكاملة وفعالة يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية وتلبية تطلعات الطلاب والمدرسين.

ولقد أثبتت التجارب والأبحاث أهمية الاستفادة من التقنيات الحديثة في التعليم الجامعي، سواء من حيث تحسين جودة التعليم أو تسهيل عملية التدريس لأعضاء هيئة التدريس، كما توفر التكنولوجيا فرصًا متزايدة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير المناهج وجعلها أكثر تفاعلاً مع الطلاب، مما يزيد من تفاعلهم ومشاركتهم في العملية التعليمية، كما تساعد على تقديم أساليب تعلم مرنة تناسب الاختلافات الفردية بين الطلاب، علاوة على ذلك، تقلل التكنولوجيا من العبء على أعضاء هيئة التدريس من خلال تقديم أدوات تدريس فعالة تدعم الكفاءة في إدارة الفصول الدراسية والتواصل مع الطلاب بشكل مبتكر، مما يعزز من جودة التعليم الجامعي ويوسع نطاقه الأكاديمي. (الشافعي، ٢٠١٩، ٣٧٤)

ونظرًا لأن التقنيات الرقمية لا تزال في مراحلها المبكرة، فإن الأبحاث المتعلقة بتطبيقاتها مستمرة لتكاملها بشكل أفضل في الحوكمة الاقتصادية والاجتماعية، كما صرح مجلس المخابرات القومي الأمريكي (NIC 2008) أنه بحلول عام ٢٠٢٥، قد تصبح التقنيات الرقمية جزءًا من الأشياء اليومية كالطعام والأثاث والمستندات، وستؤثر هذه التقنيات على نظم بيئية هامة مثل المدن الذكية، السيارات الذكية، المنازل الذكية، والطاقة، ومن ضمنها التعليم الجامعي، حيث يمكن لأعضاء هيئة التدريس والطلاب الاستفادة منها لتعزيز التعلم وتحسين التفاعل وتوفير تجارب تعليمية مخصصة ومرنة. (Panda, G. et al 2018 ,79)

ويتضح مما سبق أن التقنيات الرقمية تعد عاملاً محورياً في إعادة تشكيل التعليم الجامعي، حيث تمكّن الطلاب من الاستفادة من أدوات التعلم الذكية مثل الكتب الإلكترونية والمنصات التفاعلية، ويمكن للطلاب استكشاف بيئات تعليمية متطورة ومرنة، مما يتيح لهم الوصول إلى مصادر تعليمية متنوعة في أي وقت ومن أي مكان، كما تساعد الأدوات الرقمية في تحسين الأنشطة الإدارية، مثل تسجيل الحضور وتحليل الأداء الدراسي، مما يسمح لأعضاء هيئة التدريس بتكييف المناهج وفقًا للاحتياجات الفردية للطلاب، وتقديم تجربة تعليمية أكثر تخصيصًا وفعالية، وهذه التقنيات لا تسهل فقط التعلم، بل تقدم أيضًا فرصًا لتطوير أساليب التدريس من خلال تحليل أنماط التعلم الرقمية، ما يساعد في تصميم برامج تعليمية أكثر تطورًا وفعالية تساهم في تحقيق نتائج تعليمية أفضل. (أبو غزالة، ٢٠١٩، ٢٥)

وإذا كانت المؤسسات التعليمية والجامعية المصرية تحتاج إلى تطوير مستمر في خدماتها لتواكب مستجدات التقنية، وتزيد من مساحة استخداماتها للأعداد المقبلة والراغبة في الحصول على تلك الخدمات، تأتى ثورة إنترنت الأشياء لتقدم شكلاً جديدًا لخدمات وتطبيقات الإنترنت في البيئة الجامعية، وتحدث بذلك نقلة نوعية في أسلوب ونوع الخدمات التي تقدمها، ورغبة في مواكبة هذه التطورات والمساهمة في التثقيف ببعض أوجه الانتفاع بها. (الدهشان، ٢٠١٩، ٥٥)

واستناداً إلى ما سبق سارعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعقد بروتكول تعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات مدته خمس سنوات بتكلفة إجمالية بلغت (٤) مليار و ٧٢٢ مليون جنيها مصريا متضمنا أحد عشر مشروعاً، حيث تم التعاون بين الوزارتين على إتاحة تطبيقات الجامعات الذكية، وتطبيق نظام إدارة التعليمLMS ، وتنفيذ مبادرة المحتوى التعليمي الإبداعي، وإنشاء معامل متخصصة في تكنولوجيا إنترنت الأشياء بالجامعات، بالإضافة إلى ميكنة الخدمات بقطاعي التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك يعد ترجمة لتوجهات الدولة المصرية نحو التحول الرقمي. (وزارة التعليم العالي، ٢٠٢٠)

ويتضح مما سبق أن الجامعات العربية تشهد تحولاً ملموساً في توجهات أعضاء هيئة التدريس نحو تبني التقنيات الرقمية كأداة لتنمية الأداءات التدريسية. يتيح توظيف هذه التقنيات فرصاً كبيرة لتحسين العملية التعليمية من خلال تعزيز التفاعل مع الطلاب وتوفير أدوات تعليمية مبتكرة، ويشمل ذلك استخدام المنصات الرقمية لتسهيل الوصول إلى المحتوى التعليمي، تطبيقات تحليل البيانات لمتابعة تقدم الطلاب، وتصميم أنشطة تدريسية مخصصة، بالإضافة إلى ذلك، تسهم التقنيات الرقمية في تطوير مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس، مما يؤدي إلى تحسين جودة التعليم ومواكبة التطورات العالمية في مجال التعليم العالي.

مشكلة البحث:

وفي ظل المعاصرة فقد أصبح الاعتماد على التكنولوجيا بشكل كبير، وخصوصاً فيما يتعلق بالحاسوب والبرامج المحوسبة، وبرامج الوسائط المتعددة والعروض التقديمية، والتي دخلت بشكل واسع في المجالات الحياتية كافة، وفي مجال التعليم بشكل ملحوظ. وفي هذه الحالة لابد من طرق يمكن بها ترسيخ الأفكار والمعلومات بطريقة رائعة في ذهن الطالب، ومن هذه الطرق استخدام برامج الوسائط المتعددة والعروض التقديمية في المجال التعليمي والتي تحول استخدام

الحاسوب من مجرد أداة لحفظ البيانات إلى أداة تعليمية عبر استخدام أدوات وتقنيات مختلفة من الوسائط والإنترنت.

وتواجه العملية التعليمية في الجامعات تحديات كبيرة في ظل التطور التكنولوجي المستمر، حيث أصبح من الضروري إدخال تكنولوجيا التعليم لتسهيل عملية التعلم داخل الفصول الدراسية، وتشمل هذه التحديات إنشاء بنى تحتية متطورة تتماشى مع أحدث تقنيات التعليم، وعلى الرغم من توفر العديد من الأجهزة الحديثة مثل الحواسيب والإنترنت، هناك بعض أعضاء هيئة التدريس الذين يعزفون عن استخدامها أو لا يتقبلونها كوسيلة لتسهيل العملية التعليمية، مما يعيق التحول الرقمي في التعليم. بالمقابل، هناك من يسعى لمواكبة العصر ومواكبة المستجدات التكنولوجية لتطوير التعليم وجعله أكثر فعالية وتفاعلية مع الطلاب. (الشعيبات، ٢٠١٩، ٥٤)

وأظهرت بعض الدراسات السابقة مثل دراسة قنيبي (٢٠١٦) ودراسة Borstorff & Lowe (2006)ودراسة(2008) Yuen ، التي سلطوا الضوء على هذا التباين في التوجهات بين أعضاء هيئة التدريس، بعضهم يرفض تبني التقنيات الحديثة في التعليم، بينما يسعى آخرون إلى استخدامها لتعزيز التفاعل مع الطلاب وتحسين النتائج التعليمية، ويخلق هذا التباين فجوة في تطبيق تكنولوجيا التعليم ويؤثر على فعالية التعليم الجامعي بشكل عام.

وتسهم الجامعات مساهمة كبيرة في النهضة العلمية والتقنية والقيام بدور رائد في عملية البناء العلمي والمعرفي والفكري لمجتمعاتها، ورغم ذلك، فهناك صعوبات تواجه الجامعات والكليات والمؤسسات التربوية في إنجاح إدخال تكنولوجيا التعليم على العملية التعليمية التعلمية يعزى إلى عزوف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وفي المدارس عن تطبيقها واستخدامها كطرق تدريس فعالة بشكل ملموس والاعتماد عليها بشكل رئيسي ومن هنا يبقى هناك صعوبات وتحديات تواجه هذا النوع من التطوير. (الرشيدي ،٢٠١٣)

وفي ضوء ذلك أشارت دراسة (ChanMin., et al, 2013)، ودراسة (Vanessa, 2017)إلى أنه لا يكفي توافر الأجهزة والوسائل التكنولوجية لدمج التقنية في التدريس؛ ولكن لابد وأن تتوافر أيضاً اعتقادات أعضاء هيئة التدريس بأهمية ذلك وإيمانهم بضرورة التغلب على أي معوقات تحول دون تحقيقه.

كما أكدت دراسة (Theodore, 2012) على أن معتقدات أعضاء هيئة التدريس السلبية حول دمج التقنية في التدريس تمثل عائقاً كبيراً في تنفيذه بالشكل الذي يؤدي إلى تحسن عمليات

التعليم والتعلم، وأجرت (sara., et al, 2015)دراسة أكدت على أن معتقدات المعلمين تجاه دمج التقنية في التدريس تنتقل إلى اهتمام الطلاب وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدامها، كما ترى دراسة ((Svensson & Johansen,2019 أن اهتمام المعلمين بدمج التقنية في التدريس يقارب بين التفاعل والاندماج بينهم وبين الطلاب في البيئة التعليمية.

وأوصت دراسة السيد (٢٠٢١)، ودراسة (فخري، وعمار، ٢٠٢٤) إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاستفادة من مستجدات العصر التكنولوجي وتسهيلاته في مجال التعليم، لمعرفتهم الجيدة بمميزات الاختبارات الالكترونية، حيث توفر خزينة من الأسئلة يمكن الرجوع اليها في أي وقت وأي مكان.

ويتضح مما سبق أن الجامعات العربية تواجه تحديات كبيرة في توظيف التقنيات الرقمية لتنمية الأداءات التدريسية، يتطلب هذا التحول الرقمي تغييرات جوهرية في منهجيات التدريس التقليدية واستبدالها بأدوات وأساليب تعليمية قائمة على التقنيات الحديثة، ورغم الجهود المبذولة، إلا أن هناك تفاوتًا في مدى تقبل أعضاء هيئة التدريس لهذه التقنيات، حيث يظهر البعض مقاومة للتغيير نتيجة قلة التدريب أو ضعف البنية التحتية الرقمية.

وتتزايد اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية نحو توظيف التقنيات الرقمية في تطوير الأداءات التدريسية، وتتطلب هذه التوجهات استثماراً أكبر في استخدام الأدوات الرقمية لتحسين جودة التعليم وتوفير بيئة تعليمية متكاملة، وتعتمد الجامعات على التقنيات الرقمية في تزويد الطلاب بالمعرفة المطلوبة لسوق العمل، مع التركيز على المهارات العملية، كما تدعم الحكومات العربية، مثل المملكة العربية السعودية، هذا الاتجاه من خلال تطوير خطط استراتيجية لتعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم، مما يعزز كفاءة التدريس وقدرة المعلمين على التكيف مع متطلبات العصر الرقمي. (الشافعي، ٢٠١٩، ٣٧٩)

ويتضح مما سبق أن المشكلة البحثية تكمن في تحديد مدى استجابة أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الرقمية، وتأثير ذلك على تطوير الأداء التدريسي، كما يشمل البحث تحليل العوامل التي تعوق أو تعزز استخدام التقنيات في التعليم الجامعي، ويتطلب هذا التوجه إجراء دراسات ميدانية لتحديد مستوى المهارات الرقمية لأعضاء هيئة التدريس واحتياجاتهم التدريبية، بالإضافة إلى استكشاف الفرص والتحديات التي تواجه الجامعات في تنفيذ التحول الرقمي.

كما أن التقنيات الرقمية في الجامعات لا تقتصر على تحسين طرق التدريس، بل تمتد لتشمل تعزيز التفاعل بين الطلاب والأساتذة، وتحقيق تجربة تعليمية أكثر ديناميكية ومرونة، ومن خلال هذه الدراسة، سيتم تسليط الضوء على هذه الاتجاهات وتحليل تأثيرها على جودة التعليم الجامعي في العالم العربي، وتتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما هي التقنيات الرقمية التي يمكن توظيفها في العملية التعليمية بجامعة حائل ؟
٢. ماهي الأداءات التدريسية التي يمكن تنميتها باستخدام التقنيات الرقمية ؟
٣. ما أهم النتائج المقترحة لتوظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهداف البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على الإطار النظري والمفاهيمي للتقنيات الرقمية واستخدامها في العملية التعليمية، وكذلك التعرف على واقع اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وصولاً لأهم النتائج المقترحة لتوظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

أهمية البحث:

تحددت الأهمية العلمية والعملية للبحث الحالي فيما يلي:

١. تسهم الدراسة في توسيع قاعدة المعرفة حول مدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على التقنيات الرقمية في التعليم الجامعي، مما يتيح الفرصة للباحثين المستقبليين للاطلاع على تجربة توظيف التكنولوجيا الرقمية في التدريس.
٢. تساعد الدراسة في تسليط الضوء على فوائد توظيف التقنيات الرقمية في تحسين الأداءات التدريسية، مما يساهم في رفع مستوى جودة التعليم الجامعي في الجامعات العربية.
٣. تقدم الدراسة بيانات ومعلومات قد تساعد المسؤولين في اتخاذ قرارات مبنية على دلائل حول تطوير سياسات تعليمية تدعم اعتماد التقنيات الرقمية في التعليم.

٤. تساعد الدراسة في توفير توصيات حول احتياجات أعضاء هيئة التدريس من التدريب على استخدام التقنيات الرقمية، مما يسهم في تعزيز قدراتهم ومهاراتهم التعليمية.
٥. تسهم الدراسة في التأكيد على أهمية مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة وتأثيرها على التعليم العالي، بما يتماشى مع التوجهات العالمية الحديثة.

مصطلحات البحث:

١. التقنيات الرقمية:

عرفها الشريف (٢٠١٨، ٦٠٨) على أنها: التقنيات التعليمية المعتمدة على استخدام الحاسوب والأجهزة الرقمية النقالة الحديثة وكذلك البرامج والتطبيقات التعليمية الرقمية، والتي تعتمد في استخدامها على توظيف نظريات التعليم والتعلم والمبادئ التربوية، وتصميم وإنتاج المواد التعليمية في ضوء مبادئ وأسس علم تقنيات التعليم.
وعرفتها الباحثة إجرائياً على أنها: مجموعة من الأدوات والبرامج التقنية التي تعتمد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في الأنشطة التدريسية، مثل استخدام منصات التعلم الإلكترونية، والتطبيقات التفاعلية، والوسائط المتعددة، بهدف تحسين العملية التعليمية وتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تدعم تعزيز التواصل والتعلم الفعال بين المدرسين والطلاب.

٢. الأداءات التدريسية:

عرفتها الباحثة إجرائياً على أنها: جميع الأنشطة والأساليب التي يعتمدها أعضاء هيئة التدريس في عملية التعليم، والتي تتضمن تقديم المحتوى الأكاديمي، إدارة الفصل، توجيه الطلاب، وتقييم أدائهم، ويهدف استخدام التقنيات الرقمية إلى تحسين جودة هذه الأداءات من خلال تعزيز التفاعل والمشاركة، وتوفير وسائل مبتكرة لتقديم المعرفة والتقييم.

المحور الأول: الإطار النظري:

- **مفهوم التقنيات الرقمية:**

يستخدم مصطلح التقنيات الرقمية لوصف استخدام المصادر الرقمية لإيجاد وتحليل وتصميم وتحقيق التواصل مع المعلومات رقميا وهذا يشمل استخدام أدوات الويب ٢.٠ والأدوات الرقمية، وأدوات البرمجة وتطبيقات البرمجيات، وأشار (دنغ، روبرت، ٢٠٠٢، ٤) أن التقنيات الحديثة

أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية، وأنه لم يعد هناك فرق بين التقنيات الحديثة التي تستخدم الترفيه، وما هو مخصص للعمل، فلقد أصبحت وسيلة للتخاطب مع العالم، بدلاً من أنها مجرد وسيلة تستخدم لهدف معين.

وعرفها لزهر(٢٠١٥، ١٧٨) بأنها الاعتماد على التكنولوجيا في اختزال معلومات محددة خاصة بشيء محدد مثل الصور أو الصوت أو النص، إلى رموز ثنائية تتكون من سلسلة تحوى الرقم (صفر)، الرقم (١) ، ويمكن وصفها كذلك بأنها لغة تقنية خاصة باللغة الثنائية المزدوجة (صفر – واحد) التي تستخدم في تحويل أي رسالة إلكترونية إلى رقمين (١٠)، وقد تأخذ هذه الرسالة أشكالاً مختلفة مثل النصوص أو الأصوات أو الصور أو غيرها، وتخزن تلك الرسائل في ذاكرة الحاسوب، ويتم تحويلها إلى جهة أخرى لاسترجاعها عند الطلب، إذ أنها مرتبطة بما يعرف بإرسال الإشارة عن بعد.

وعرف (كرم، على، ٢٠٢٠، ١-٢) التعليم الرقمي بأنه طريقة تعليمية مبتكرة يستخدم فيها التقنيات والأدوات الرقمية في عملية التعليم، ويستخدم طرق تدريس بمساعدة الكمبيوتر وتسمى بـ (TEL)أي التعليم الإلكتروني، وفيه يتم عملية التواصل بين الطلاب والمعلمين تواصلاً فورياً إلكترونيا عبر الإنترنت، ويوفر التعلم الرقمي فرصة للمعلمين لاستكشاف التكنولوجيا الرقمية، وكذلك الدورات الخاصة بالعلوم للمعلمين عبر الإنترنت.

وعرفها(Wang, et al (2017, 2370 بأنها مجموعة من الأدوات والأنظمة التي تستخدم في نقل وتخزين ومعالجة البيانات حيث يتم تخزين أو نقل أو معالجة البيانات في صورة رقمية.

وعرفتها مصطفى (٢٠٢١، ١) بأنها التقنية المبنية على المنطق الرقمي (١.٠) عند تمثيل البيانات داخل الأجهزة.

وعرفها الزايدي (٢٠٢٢، ٢٩٤) بأنها التقنيات التي تعمل من خلال اللغة الرقمية (٠-١) وتعالج وتخزن البيانات بصورة رقمية وترتبط بالأجهزة التكنولوجية الحديثة، وتقوم عليها وظائف الجامعة من تعليم وتعلم، وخدمة المجتمع والبحث العلمي، حيث تستخدم تطبيقاتها التكنولوجية في توظيف عمليتي التعليم والتعلم والمبادئ التربوية وتصميم وإنتاج المواد التعليمية في ضوء مبادئ وأسس تقنيات التعلم، وخدمة المجتمع والبحث العلمي بالجامعة.

- **أهمية التقنيات الرقمية في التعليم الجامعي:**

وذكرت (نواورة،٢٠٢٠، ص ٥-٦) أن أهمية التعليم الرقمي متمثلة فيما يلي:

إنجاز العمل المطلوب بدرجة عالية.
تحقيق منافع هامة وكثيرة لكل من المعلم والطالب على السواء.
يمكن الحصول على آراء الطلاب والمعلمين حول سهولة المشاركة في المعلومات.
وضع رؤية تتكامل فيها المكونات الرقمية للمنظومة التعليمية.
يمكن تشجيع الطلاب على التقبل والاستعداد لتقبل التعليم الإلكتروني.
تحويل المنظومة التعليمية إلى منظومة تعلم رقمي بالكامل.
توفير الضمانات الكافية للوصول للمعلومات في التعلم الرقمي.
توفير الأمن اللازم للمعلومات في التعلم الرقمي.
محاولة لتطبيق خدمات جديدة ومبتكرة، مبتعدين عن الطرق التقليدية.
استخدام حلول مبتكرة وجديدة في حل المشكلات.
إيجاد جو جديد من التميز والإبداع والمنافسة.
الاستفادة واستخدام التكنولوجيا وتطوراتها إلى يصل لها العالم كل يوم.

أهمية التقنيات الرقمية في التعليم الجامعي:

حصر كلا من الشريف (٢٠١٨، ٦١١)، وعمرو (٢٠١٨، ١٧) بعض وجوه الأهمية لتوظيف **التقنيات الرقمية في مجال التعليم الجامعي فيما يلي:**

الإسهام في تطوير تدريس المقررات العملية ذات الطابع المهاري.
مساعدة الطلاب في التعليم الجامعي على التفكير وفق الأنماط الحديثة والمحوسبة والرقمية والذكية، مما يسهم في الارتقاء بمنظومة ومستويات التفكير لدى طلبة الجامعة.
تستخدم في إدارة أنظمة التعلم الإلكتروني من خلال إدارة المقررات التعليمية والبرامج والطلاب، وتوفير تعلم وتدريب وتواصل بين المعلم والمتعلم وإدارة كاملة للعملية التعليمية إلكترونياً.
تستخدم في نشر الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس وتبادلها بين الجامعات.
تستخدم في التواصل مع هيئات المجتمع المدني.
تطوير البيئة الرقمية وتقنيات المعلومات والاتصالات، وتطوير الأطر الرئيسة للتعلم الرقمي والذكي بمرحلة التعليم الجامعي.
الارتقاء بمستويات خريجي التعليم الجامعي من الجوانب المعرفية والمهارية والمساهمة في تطوير المعايير الخاصة بإعداد برامج خريجي التعليم الجامعي من مختلف التخصصات.

التخطيط والتصميم الفعال للبرامج والمصادر التعليمية الرقمية وتوظيفها في بيئات التعلم الافتراضية.

خصائص التقنيات الرقمية في التعليم الجامعي:

حدد الثعلبي (٢٠٢١، ٣٣) اشتراك التقنيات الرقمية المستخدمة في التعليم الجامعي في مجموعة من الخصائص يمكن إيجازها في الشكل التالي:

١. التفاعلية: وتعني إيجابية المتعلم ومشاركته في عملية التعلم، والسماح له بدرجة من الحرية للتعبير عن رأيه.

٢. تفريد التعلم: تسمح معظم المستحدثات التقنية بتفريد المواقف التعليمية لتتناسب مع قدرات المتعلمين واستعدادهم وخبراتهم السابقة.

٣. التنوع: توفر المستحدثات التقنية بيئة تعلم متنوعة، تحتوي على مجموعة من البدائل والخيارات التعليمية كالأنشطة التعليمية، والمواد التعليمية، بالإضافة إلى تعدد أساليب التعلم.

٤. العالمية: تتيح المستحدثات التقنية المتعلم فرص الانفتاح على مصادر المعلومات، ويمكن للمتعلم الاستفادة من الاتصال بالشبكة العالمية للاتصالات الإنترنت في التواصل مع الآخرين في أي مكان بالعالم.

٥. التكاملية: يراعي مصممو هذه المستحدثات مبدأ التكامل بين مكونات كل مستحدث منها بحيث تشكل نظاما متكاملا، كبرامج الوسائط المتعددة التي تعرض النص والصوت والصورة في نفس الوقت في إطار واحد لتحقيق الهدف المنشود من استخدامها.

٦. الإتاحية: إتاحة بدائل التعلم كالأنشطة والواجبات للمتعلم في الوقت الذي يناسبه.

٧. الجودة الشاملة: ويقصد بها توفر نظم مراقبة الجودة في كافة مراحل تصميم المستحدثات التقنية، وإنتاجها، واستخدامها، وإدارتها.

- **مميزات أدوات التقنيات الرقمية:**

ذكر (أبو سارة، ٢٠٢٠، ١٠- ١٣) أنه من أهم مميزات أدوات التكنولوجيا الرقمية فيما يلي:

- إمكانية استخدام أدواتها بسهولة وفي أي مكان تستخدم.
- تنوع التطبيقات التي تقدمها.
- تدعم أنواع مختلفة من المحتوى الرقمي.
- عملية التواصل والاتصال عن طريقها عالية.
- قدرة الأدوات التكنولوجية على محاكاة عمل البيئات التعليمية.
- لها القدرة على توفير التخزين السحابي والحوسبة.
- التكامل والتوافق بين تطبيقاتها.

- **معوقات استخدام التقنيات في التعليم الجامعي:**

من أبرز معوقات استخدام التقنيات في التعليم التي ذكرها (الحداد، ٢٠١٧، ١٧٧) ما يلي:

١. عدم توفر الأدوات والأجهزة التقنية كليا أو جزئيا.

٢. عدم توفر شبكة الإنترنت أو ضعفها مما يحد من الاستفادة منها في التعليم.

٣. ضغط عامل الوقت بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في عملية التحضير والتخطيط.

٤. صعوبة تقبل أو مقاومة التغيير من قبل بعض أعضاء هيئة التدريس.
٥. عدم كفاية فرص تدريب أعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين على استخدام التقنية.
٦. صعوبة التعامل مع التقنيات الحديثة وتوظيفها في التدريس.
٧. كثرة الأعباء التدريسية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس.

في حين ذكر كلا من(Tshabalala, et al , 2014) ، و Kashada. & Koshadah, (2018) ، و(الشريف، ٢٠١٨) التحديات التي تواجه توظيف التقنيات التعليمية الرقمية في التعليم فيما يلي:

١) التحديات الصحية والنفسية الناجمة عن الإفراط في استخدام التقنيات الرقمية :الاستخدام المفرط للتقنيات التعليمية الرقمية، مثل الأجهزة اللوحية والحواسيب، يؤدي إلى مخاطر صحية تشمل أمراض السمنة وآلام الظهر نتيجة الجلوس لفترات طويلة، إضافة إلى ذلك، قد تؤدي هذه التقنيات إلى مشاكل نفسية مثل التوتر والاكتئاب خاصة بين الطلاب الجامعيين الذين يعتمدون بشكل كبير على تلك الأدوات في حياتهم اليومية، مما يزيد من العزلة الاجتماعية وتأثيرات الاستخدام المفرط للتكنولوجيا على الصحة النفسية.

٢) عدم توافق الأجهزة الذكية مع خصائص المناهج الدراسية :بعض الأجهزة الرقمية الحديثة لا تتوافق مع متطلبات المناهج الدراسية التي تتطلب مستوى أعلى من التفاعل والمرونة في التصميم، على سبيل المثال، المناهج التي تحتوي على مواد علمية تحتاج إلى أدوات مخصصة أو تكنولوجيا فريدة لتفسيرها بفعالية قد تجد صعوبة في التوافق مع الأجهزة القياسية، مما يدفع المدرسين إلى استبعاد هذه التقنيات عند تقديم بعض المناهج المتخصصة.

٣) ارتفاع التكاليف الاقتصادية :يكلف شراء وصيانة الأجهزة الرقمية الذكية الجامعات مبالغ كبيرة، خاصة إذا كان الهدف هو توفير جهاز لكل طالب، فالتكاليف المرتبطة بتلك التقنيات الحديثة، مثل المعامل الافتراضية والمحاكاة، تعد مرتفعة جداً، مما يعوق

الجامعات عن توفيرها لجميع الطلاب، بالإضافة إلى تكاليف التشغيل والصيانة التي تضاف إلى العبء المالي على المؤسسات التعليمية، مما يحد من وصول هذه التكنولوجيا إلى أكبر عدد ممكن من الطلاب.

٤) إضاعة الوقت في الأنشطة الترفيهية غير المجدية :على الرغم من أن التقنيات الرقمية تهدف إلى تحسين التعليم، إلا أن هناك مخاطر تتعلق بإضاعة الوقت في الأنشطة الترفيهية غير المفيدة، يمكن للطلاب الانغماس في الألعاب الرقمية أو الإبحار عبر الإنترنت والروابط المختلفة، مما يؤدي إلى إهدار ساعات في أنشطة ترفيهية لا تعود بالفائدة التعليمية المرجوة، كما أن الاعتماد على وسائل التواصل الاجتماعي للتفاعل قد يؤدي إلى نقاشات غير مجدية تستنزف الوقت والجهد.

٥) ضعف المهارات الرقمية لدى الطلاب :يعاني العديد من الطلاب من ضعف في المهارات الرقمية الأساسية التي تمكنهم من الاستفادة القصوى من التقنيات التعليمية الحديثة، ارتفاع نسبة الأمية الرقمية، خاصة بين الطلاب في المرحلة الجامعية، يؤثر سلبًا على قدرتهم على التعامل مع التطبيقات الذكية والموارد الرقمية، مما يقلل من فعاليتهم في التعلم الذاتي والبحث الأكاديمي باستخدام هذه التقنيات.

٦) نظرة سلبية للتقنيات التعليمية الذكية :هناك تصورات خاطئة بين العديد من الطلاب وأولياء الأمور حول دور التقنيات الذكية في التعليم، ويعتقد البعض أن هذه التقنيات لا يمكن أن تحل محل المعلم التقليدي، وأنها غير فعالة أو غير ضرورية في التعليم الجامعي، هذه النظرة قد تكون عائقاً أمام تبني التقنيات الحديثة بشكل كامل في المؤسسات التعليمية.

٧) ضعف البنية التحتية :أحد أكبر التحديات التي تواجه استخدام التقنيات الذكية في الجامعات هو عدم توفر بنية تحتية قوية تدعم استخدامها، تفتقر العديد من الجامعات إلى معامل ذكية، شبكات إنترنت قوية، وقاعات مجهزة بالتقنيات الحديثة التي تساعد على تنفيذ الأنشطة التعليمية الرقمية. كما يحد هذا الضعف في البنية التحتية من قدرة المؤسسات التعليمية على تقديم تجارب تعلم رقمية فعالة وشاملة.

. أهمية استخدام التقنيات الرقمية لتسهيل العملية التعليمية في تنمية الأداءات التدريسية:

في ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها العالم اليوم، والتقدم العلمي المتسارع، أصبحت تكنولوجيا التعليم تلعب دورًا حيويًا في العملية التربوية، نتيجة لهذا التقدم السريع بات من الضروري على التربويين والمختصين في المجال التعليمي استثمار الأدوات التقنية المتاحة وتوجيهها نحو تحسين التعليم، كما أن إعادة النظر في النظم التعليمية أصبح ضروريًا لضمان مواكبتها للتغيرات السريعة في العصر الحالي، ويفرض ذلك ضرورة تحديث برامج إعداد الكوادر التدريسية بشكل مستمر لضمان تمكينهم من مواجهة التحديات التعليمية والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة بكفاءة.

كما تواجه التكنولوجيا أحد أبرز التحديات في التعليم هو تحقيق مستوى عالٍ من المشاركة الفعالة بين المتعلمين والمعلمين، حيث يحتاج الطلاب إلى اكتساب مهارات جديدة تتعلق بالبحث عبر الإنترنت، واستخدام الحواسيب، والبرامج التفاعلية، والتطبيقات المتنوعة، ويعتمد دعم استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية إلى حد كبير على توجهات الهيئة التدريسية وقدرتهم على الاستفادة من هذه الأدوات بشكل فعّال لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة، وشهدت في السنوات الأخيرة الأوساط التعليمية اهتمامًا متزايدًا بطرق دمج التكنولوجيا في التعليم في جميع مراحله، نظرًا لما تقدمه من مرونة وفرص تعليمية متقدمة تساعد في تحسين جودة التعليم وتخفيف العبء الزمني والجهدي على كل من المعلم والطالب، فالتكنولوجيا لا تسهم فقط في تعزيز فرص التعلم، بل إنها تساهم أيضًا في إتاحة فرص أكبر للتفاعل والتواصل بين المعلمين والطلاب، حيث توفر أدوات تعليمية مبتكرة ومتعددة الوسائط تُسهل التعلم وتزيد من التفاعل بين الطلبة.(Hassanien, 2006) .

وقد اهتمت الجامعات بشكل متزايد بإعداد الفرد ليكون جزءًا فاعلًا في الثروة البشرية ورأس المال الوطني، وذلك من خلال توفير بيئة علمية وبحثية متقدمة تواكب التطورات التقنية الحديثة، كما تم تجهيز الجامعات بأحدث الوسائل والمستلزمات العلمية، بما في ذلك مراكز الأبحاث المتخصصة والمكتبات الجامعية التي تتيح للطلاب فرص الاستفادة من المعرفة المتاحة، من أجل تمكين الطلاب من الاستعداد الأكاديمي والعلمي المتقدم في مجالات تخصصهم، مما يجعلهم أكثر قدرة على مواجهة التحديات المعاصرة والمساهمة في المجتمع.

إلى جانب ذلك، تتجه استراتيجيات التدريس الحديثة نحو اعتماد أساليب تدريسية تفاعلية تهدف إلى تعزيز القدرات الذاتية والإبداعية للطلاب، مثل البرامج المحوسبة والوسائط التعليمية المتعددة، تسهم في تحسين التحصيل العلمي وتوفر الوقت والجهد في مختلف المواقف التعليمية، وتعزز هذه الأدوات التعليمية من تفاعل الطلاب مع المناهج الدراسية وتوفر لهم بيئة تعليمية محفزة، ولتحقيق الأهداف المرجوة في التعليم العالي، يتطلب الأمر تأهيل أعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر ليتمكنوا من استخدام تكنولوجيا التعليم بأشكالها المختلفة، وضمان تزويد الطلاب بمهارات متقدمة تناسب احتياجات العصر الحديث، ما يسهم في تطوير المنظومة التعليمية وتحقيق التميز الأكاديمي. (العادلي وعلاهن، ٢٠١٣).

وتبرز أهمية استخدام التقنيات الرقمية أثناء التدريس، كونها وسيلة اتصال فعّالة تربط بين المعارف النظرية والتطبيقات العملية، ويشير الخبراء التربويون إلى أن هذه التقنيات تساهم بشكل كبير في تحسين جودة التعليم، حيث تسهم في جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وتكاملًا مع احتياجات الطلاب، كما تساعد في تعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات، من خلال توفير أدوات رقمية متقدمة تُمكّن الطلاب من الوصول إلى مصادر متنوعة للمعلومات والتعلم بطريقة حديثة وفعّالة. (Ololube, 2006)

وتعمل التقنيات الرقمية على تمكين المعلمين من تطوير خطط دراسية حديثة، وتطبيق أساليب تربوية مبتكرة تستند إلى الوسائط التفاعلية والمعلومات الرقمية. فهي توفر فرصًا غير محدودة للتعليم عن بُعد والتفاعل الافتراضي، ما يعزز قدرة الطلاب على الوصول إلى المعرفة بأساليب متعددة وفي أي وقت، كما تسهم في تقليص الفجوة بين المعلمين والطلاب، وتساعد على تحسين التواصل والتفاعل داخل الفصول الدراسية عبر الإنترنت أو من خلال التطبيقات الرقمية، كما يعزز استخدام التقنيات الرقمية في التعليم من إمكانيات توصيل الدروس، حيث تتيح للمعلم تقديم المحتوى بطرق تفاعلية وجذابة تلبي احتياجات الطلاب المختلفة، من خلال توظيف التقنيات المتقدمة مثل الإنترنت وأدوات التعلم الافتراضي، يمكن تبسيط عملية التعلم وجعلها أكثر كفاءة وملاءمة للعصر الرقمي الذي نعيشه. (زمام، ٢٠١٣، ١٧١)

ويتضح مما سبق أن التقنيات الرقمية أصبحت جزءًا أساسيًا في التعليم الجامعي لما لها من دور محوري في تسهيل العملية التعليمية، وأحدثت هذه التقنيات تحولًا جذريًا في أساليب التدريس، حيث تمكن أعضاء هيئة التدريس من تقديم الدروس بطرق تفاعلية وفعّالة تلبي احتياجات

الطلاب الفردية، وذلك باستخدام هذه الأدوات الرقمية، ويتم توفير الوقت والجهد، مع تعزيز الإبداع وزيادة التفاعل بين الطلاب والمحتوى الأكاديمي، كما تساعد هذه التقنيات الطلاب على اكتساب مهارات ضرورية تتماشى مع متطلبات العصر الرقمي، مثل التفكير النقدي وحل المشكلات، بالإضافة إلى ذلك، تقدم التقنيات الرقمية فرصًا متعددة للتعلم الذاتي، مما يسمح للطلاب بالتفاعل مع المحتوى الأكاديمي بطرق مبتكرة وشخصية.

واستجابة لهذه التطورات بدأت الجامعات العربية في تبني التقنيات الرقمية على نطاق واسع، مما يتيح لأعضاء هيئة التدريس تحسين الأداء التدريسي بشكل ملحوظ. بفضل هذه الأدوات، وأصبح من الممكن تصميم برامج تعليمية أكثر تطورًا ومرونة تلبي احتياجات الطلاب المتنوعة، مما يعزز من جودة التجربة التعليمية ويجعلها أكثر تفاعلاً وملائمة للعصر الحديث.

- **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية:**

تعد التقنيات الرقمية أداة محورية في تطوير الأداءات التدريسية في الجامعات العربية، حيث يتجه أعضاء هيئة التدريس نحو تبني هذه الأدوات لتحسين جودة التعليم، كما توفر هذه التقنيات فرصًا للتعلم التفاعلي وتحقيق التواصل المستمر بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ويساعد استخدام الوسائط الرقمية في التغلب على العديد من التحديات التقليدية التي تواجه العملية التعليمية، مثل نقص الموارد التعليمية، مما يتيح للمعلمين تقديم المحتوى بشكل ديناميكي وتفاعلي.

كما تساعد التقنيات الرقمية في إثراء العملية التعليمية من خلال تقديم طرق جديدة لتوصيل المعرفة، مما يعزز من مرونة البرامج التعليمية ويسهل تخصيصها وفقًا للاحتياجات الفردية للطلاب، من أجل مواكبة هذه التطورات يسهم أعضاء هيئة التدريس في رفع مستوى التعليم، من خلال دمج أدوات مثل المنصات التعليمية التفاعلية، الدروس المسجلة، ونظم التقييم الرقمي، ويتيح هذا التحول التعليمي للطلاب تعلم المفاهيم بطريقة مخصصة وسهلة الوصول، مع زيادة التفاعل في الفصول الافتراضية. (الشعيبات، ٢٠١٩، ٦٠)

كما أن استخدام هذه الأدوات الرقمية يسهم في تطوير المهارات التقنية للطلاب، ويعزز استعدادهم لسوق العمل الذي يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا، علاوة على ذلك، يسهم أعضاء هيئة التدريس في تطوير المناهج الدراسية لتتوافق مع معايير العصر الرقمي، مما يعزز

كفاءة التدريس ويرفع من جودة المخرجات الأكاديمية، ويتضح من ذلك أن تبني التقنيات الرقمية في الجامعات العربية يُعد حلاً فعالاً لتحسين الأداءات التدريسية، وتطوير البيئة التعليمية بشكل عام بما يتناسب مع تطورات العصر ومتطلبات الطلاب الحديثة.

ويتضح مما سبق أن تبني التقنيات الرقمية في التعليم الجامعي يمثل خطوة جوهرية في تحسين الأداءات التدريسية، من خلال توظيف هذه التقنيات، يتمكن أعضاء هيئة التدريس من تقديم محتوى تعليمي تفاعلي وديناميكي يعزز من تواصلهم مع الطلاب ويجعل عملية التعلم أكثر مرونة، كما تساهم هذه الأدوات في تخصيص التعليم وفقًا لاحتياجات كل طالب، مما يعزز من كفاءة التعلم ويزيد من فرص التفاعل داخل الفصول الافتراضية. إضافة إلى ذلك، يسهم استخدام التقنيات الرقمية في إعداد الطلاب لسوق العمل الرقمي المتطور، ويضمن أن تتماشى المناهج مع متطلبات العصر الحديث.

المحور الثاني: الإطار الميداني:

ويتضمن اجراءات الإطار الميداني وأهدافه وأدائه وتقنينها، ومجتمع وعينة الدراسة، وأسلوب المعالجة الإحصائية لنتائجه، وهو ما نستعرضه على النحو الآتي:

أولا: أهداف الإطار الميداني للدراسة:

هدف الإطار الميداني للدراسة إلى:

١. التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

٢. اختبار الفروض الإحصائية الآتية:

⇦ لا يوجد تأثير إيجابي للجنس (النوع) على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

⇦ لا يوجد تأثير إيجابي للعمر(السن) على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

⇦ لا يوجد تأثير إيجابي للدرجة العلمية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

- ⇦ لا يوجد تأثير إيجابي لعدد سنوات العمل على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.
- ⇦ لا يوجد تأثير إيجابي للتخصص العلمي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.
- ⇦ لا يوجد تأثير إيجابي (لإجبارية أو اختيارية الاستخدام) على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.
- ⇦ لا يوجد تأثير إيجابي لتوقع الأداء على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.
- ⇦ لا يوجد تأثير إيجابي للتأثير الاجتماعي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

ثانياً: المنهجية والإجراءات:

- **منهج البحث:**

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، وهو منهج قائم على الدراسة الاستقصائية التي يتم فيها توظيف تقنيات الاستقصاء في جمع البيانات عن وقوع أحداثا بعينها في مواقف وظروف مختلفة والوصول إلى وصف دقيق وصحيح بهذه العمليات والأنشطة، والأشخاص، يقصد استخدام هذه البيانات لتطوير الدراسات بتصنيف المصادر البشرية، ومصادر المواد الخام ، وأنواع معينة من السلوك (أليسون وآخرون ، ٢٠٠٢،٢٣- ٢٥) وذلك بوصف واقع توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بجامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

- **أداة الإطار الميداني:**

استخدم الإطار الميداني للدراسة الاستبانة بغرض جمع البيانات من عينة الدراسة وتتكون من ٣ محاور رئيسية واجمالي عدد العبارات ٢٠ عبارة وقد تم إعداد هذه الأداة في ضوء ما أسفر عنه الجانب النظري ومراجعة الأدبيات العلمية المتخصصة في مجال الدراسة، ومن ثم قام الباحث بتحكيم الاستبانة، وحساب معاملات الثبات لها، على النحو الآتي:

١. صدق أداة الدراسة:

تم التأكد من صدق الاستبانة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة، وقد طلب من المحكمين بعد الاطلاع على عنوان الدراسة، وتساؤلاتها، وأهدافها إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول عبارات الاستبانة من حيث مدى ملاءمة العبارات الموضوع الدراسة، وصدقها في الكشف عن المعلومات المرغوبة للدراسة، وكذلك من حيث ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي له، ومدى وضوح العبارات، وسلامة صياغتها، وبناء على أراء المحكمين وملاحظاتهم تم التعديل. البعض العبارات، وكذلك تم إضافة وحذف بعض العبارات بحيث أصبحت الاستبانة صالحة للتطبيق، وتتكون الاستبانة في صورتها النهائية من خمس محاور، وتضم (٢٠) عبارة، كما هو موضح بالجدول (١)، وتستخدم الدراسة مقياس ثلاثي (كبيرة – متوسطة– ضعيفة) لتحديد درجة الموافقة المناظرة لكل عبارة.

جدول (١) وصف أداة الدراسة

المحور	عدد العبارات
توقع الأداء	١٠
التأثير الاجتماعي	٥
الاتجاهات	٥
إجمالي أداة الدراسة	٢٠

٢. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ Cronbach's alpha من المعادلة Johnson, B. & (Larry C., 2013, 147)

$$\propto = \frac{K \times \bar{r}}{1 + (K - 1) \times \bar{r}}$$

حيث a معامل ثبات ألفا كرونباخ، وKعدد العبارات، وrمتوسط قيم معاملات الارتباط بين العبارات

ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لأداة الدراسة.

جدول (٢) معاملات الثبات لأداة الدراسة

المحور	معامل ثبات ألفا كرونباخ	مستوي الثبات
توقع الأداء	٠.٨٦	مرتفع
التأثير الاجتماعي	٠.٦٨	
الاتجاهات	٠.٨٧	
إجمالي أداة الدراسة	٠.٩٢	

يتضح من الجدول (٢) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لثبات أداة الدراسة قد بلغت (٠,٩٢)، كما أن معاملات الثبات المحاور أداة الدراسة جاءت معظمها مرتفعة؛ حيث تراوحت من (٠,٦٨)، إلى (٠,٨٧)، ويشير تحليل الثبات إلى الثبات الجيد للأداة وبالتالي الثقة في نتائج الدراسة الميدانية وسلامة البناء عليها.

ثالثاً: مجتمع وعينة الإطار الميداني للبحث:

يستهدف الإطار الميداني للدراسة التعرف إلى اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، ولتحديد مجتمع الدراسة تم الرجوع لإحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وتبين أن إجمالي أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل للعام الجامعي ٢٠٢٣ – ٢٠٢٤ م بلغ عددهم (٦٠٤٤٧) عضو هيئة تدريس، وقد تم حساب الحد الأدنى للعينة الممثلة المجتمع الدراسة باستخدام معادلة كير جيسي مورجان Krejcies and Morganوالتي تكتب على الصورة التالية (Marguerite G. et al,2006,146)

$$s = X2NP(1-P) + d^2(N-1) + XP(1-P).$$

حيث S حجم العينة، و٢X قيمة مربع كاي الجدولية عند درجة حرية واحدة ومستوى ثقة (٠,٠٥) وتبلغ قيمتها (٨٤١,٣)، وNحجم المجتمع، و Pهي نسبة توافر الخاصية المحايدة بالمجتمع وتساوي (٠,٥٠) وهي درجة الدقة وتساوي (٠,٠٥). وباستخدام معادلة كيرجيسي مورجان تبين أن الحد الأدنى للعينة العشوائية الممثلة المجتمع الدراسة يبلغ (٣٨٥) عضو هيئة تدريس، وقد تم تطبيق أداة الدراسة على عينة عشوائية تضم (٧٨٢) عضو هيئة تدريس .

ويوضح الجدول التالي وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الأولية.

جدول (٣) وصف عينة الدراسة بحسب الخصائص الأولية

المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس (النوع)		
ذكر	٣٦٨	٤٧.٠٦٪
أنثي	٤١٤	٥٢.٩٤٪
العمر (السن)		
من ٣٠- ٤٠ سنة	٣٤٤	٤٣.٩٩٪
من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	٢٧٥	٣٥.١٧٪
من ٥٠ سنة فأكثر	١٦٣	٢٠.٨٤٪
الدرجة العلمية		
أستاذ	١٧٩	٢٢.٨٩٪
أستاذ مشارك	١٩٢	٢٤.٥٥٪
أستاذ مساعد	٤١١	٥٢.٥٦٪
عدد سنوات العمل في التدريس الجامعي بعد الحصول على الدكتوراه		
من سنة إلى ٥ سنوات	٢٣٩	٣٠.٥٦٪
من ٥ إلى ١٠ سنوات	٢٣٦	٣٠.١٨٪
من ١٠ سنوات فأكثر	٣٠٧	٣٩.٢٦٪
التخصص العلمي		
نظري	٣٦١	٤٦.١٦٪
تطبيقي	٤٢١	٥٣.٨٤٪
طبيعة استخدام التقنيات الرقمية		
اختياري (نابع من الرغبة الشخصية)	٤٠٩	٥٢.٣٠٪
اجباري (بناء على نشرات أو توجيهات من الجامعة)	٣٧٣	٤٧.٧٠٪
الإجمالي	٧٨٢	١٠٠.٠٠٪

يتضح من الجدول (٣) أن عينة الدراسة تعكس صفات وخصائص المجتمع الأصلي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل بصورة متوازنة سواء من حيث الجنس (النوع) أو العمر (السن) أو الدرجة الوظيفية أو عدد سنوات العمل أو التخصص العلمي، ومن جهة أخرى فإن النتائج تشير

إلى أن (٥٢,٣٠%) من عينة الدراسة يستخدمون التقنيات الرقمية بصورة اختيارية نابعة من الرغبة الشخصية في حين أن (٤٧,٧٠%) عينة الدراسة يستخدمون التقنيات الرقمية بصورة إجبارية بناء على نشرات أو توجيهات من الجامعة.

رابعا: الأساليب والمعالجات الإحصائية:

تم استخدم بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية لتحليل استجابات عينة الدراسة على الاستبانة والتي تضمنت ما يلي:

١. **التكرارات والنسب المئوية**: لوصف عينة الدراسة بحسب البيانات أو الخصائص الأولية.
٢. **المتوسط الحسابي**: وهو أهم مقاييس النزعة المركزية حيث يمكن من خلاله التعرف على متوسط استجابات أفراد العينة، ومن خلال قيمة المتوسط الحسابي لكل عبارة أو محور يمكن معرفة درجة الموافقة المناظرة (كبيرة- متوسطة – ضعيفة).

كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٤) الحكم على درجة الموافقة في ضوء المتوسط الحسابي

درجة الموافقة	المدي
ضعيفة	من ١ وحتى ١.٦٦
متوسطة	من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣
كبيرة	من ٢.٣٤ وحتى ٣

٣. **الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف:** لتحديد مدي تشتت استجابات أفراد العينة حول متوسطها الحسابي، فكلما زادت قيمة الانحراف المعياري معامل الاختلاف فإن ذلك يشير إلى تباين آراء أفراد العينة في النقطة محل الدراسة.
٤. **اختبار التاء للعينات المستقلة** :Independent sample t-test للتعرف إلى دلالة الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب متغيرات (النوع – التخصص العلمي طبيعة استخدم التطبيقات الرقمية الذكية)، وتكون الفروق بين الفئات معنوية أو ذات دلالة

إحصائية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة التاء المحسوبة أقل من أو تساوي (٠,٠٥).

٥. **تحليل التباين أحادي الاتجاه** :(ANOVA) للتعرف إلى دلالة الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب متغيرات العمر – الدرجة العلمية – عدد سنوات العمل)، وتكون الفروق بين الفئات معنوية أو ذات دلالة إحصائية إذا كانت الدلالة الإحصائية لقيمة القاء المحسوبة أقل من أو تساوي (٠,٠٥) وفي هذه الحالة تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية لتحديد مصادر الفروق المعنوية.

٦. **معامل ارتباط بيرسون** (Person Correlation) لدراسة الارتباط بين اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية من جهة توقع الأداء والتأثير الاجتماعي من جهة أخرى.

٧. **تحليل الانحدار الخطي المتعدد** Multiple linear regression وذلك للتنبؤ باتجاهات ونوايا أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية نحو استخدام تطبيقات إنترنت الأشياء في التعليم الجامعي بناء على توقع الأداء والتأثير الاجتماعي.

٨. تم تحليل نتائج الدراسة باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) الإصدار الخامس والعشرين، وبرنامج(Microsoft Excel)

- **عرض وتحليل نتائج الإطار الميداني:**

يتم عرض وتحليل نتائج الإطار الميداني من خلال عرض وتحليل النتائج الإجمالية والتفصيلية لمحاور أداة الدراسة للتعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، ومن ثم اختبار فروض الدراسة، كما يلي:

أ. النتائج الإجمالية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وذلك من خلال عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف ودرجة الموافقة المناظرة لاستجابات عينة الدراسة كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٥) النتائج الإجمالية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	درجة الموافقة	الترتيب
توقع الأداء	٢.٦٠	٠.٤٠	١٥.٤٨٪	كبيرة	٢
التأثير الاجتماعي	١.٤٤	٠.٤٢	١٧.٣٥٪	كبيرة	٣
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل	٢.٧٧	٠.٣٨	١٣.٨٩٪	كبيرة	١

يتضح من النتائج بالجدول (٥) ما يلي:

- جاءت درجة الموافقة لإجمالي محور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية في مستوى "كبيرة" وفي المرتبة الأولى بمتوسط حسابي(٢,٧٧)
- جاءت درجة الموافقة لإجمالي محور توقع الأداء في مستوى "كبيرة" وفي المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٢,٦٠).
- جاءت درجة الموافقة لإجمالي التأثير الاجتماعي في مستوى "كبيرة" وفي المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٢,٤٤).
- تشير قيم معاملات الاختلاف إلى وجود تقارب في استجابات عينة الدراسة حول
- اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٣.٨٩%)، بينما يتزايد الاختلاف في استجابات
- عينة الدراسة حول التأثير الاجتماعي حيث بلغت قيمة معامل الاختلاف (١٧.٣٥٪)

ب. النتائج التفصيلية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، ويمكن عرض نتائج كل محور من محاور أداة الدراسة على النحو الآتي:

المحور الأول: توقع الأداء

يوضح الجدول التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور توقع الأداء

جدول (٦) نتائج محور توقع الأداء

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	تساهم استخدام التقنيات الرقمية في تطوير مهارات التدريس لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية.	٢.٦١	٠.٥٧	كبيرة	٦
٢	تعزز الأدوات التعليمية الرقمية القدرة على تقديم المحتوى التعليمي بشكل أكثر تفاعلية للطلاب.	٢.٨٠	٠.٤٤	كبيرة	١
٣	تساعد التقنيات الذكية على تحسين التواصل بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في العملية التعليمية.	٢.٥٢	٠.٦٥	كبيرة	٨
٤	تسهم التطبيقات الرقمية في تسهيل عملية التعلم التعاوني بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.	٢.٣٦	٠.٧٥	كبيرة	١٠
٥	تمكن الأدوات الرقمية أعضاء هيئة التدريس من مراقبة تقدم الطلاب بشكل أكثر دقة وتقديم التغذية الراجعة.	٢.٦٢	٠.٦٤	كبيرة	٥
٦	توفر المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تعليمية مبتكرة تسهم في تحسين الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.	٢.٧٥	٠.٤٩	كبيرة	٢
٧	تسهل التقنيات الرقمية عملية البحث الأكاديمي وتطوير المواد التعليمية بشكل أسرع وأكثر فاعلية.	٢.٦٢	٠.٥٤	كبيرة	٤
٨	تساهم الأدوات التكنولوجية في تسريع تقييم أداء الطلاب وتعزيز مخرجات التعلم.	٢.٤٧	٠.٦٦	كبيرة	٩
٩	تمكن البرامج الرقمية من تنظيم وإدارة المحاضرات والدروس بطرق مرنة وفعالة.	٢.٥٦	٠.٦٩	كبيرة	٧
١٠	تحسن تقنيات التعلم عن بعد من إمكانية الوصول إلى المعرفة وزيادة مرونة التعليم الجامعي	٢.٦٩	٠.٥٢	كبيرة	٣
إجمالي محور توقع الأداء		٢.٦٠	___	كبيرة	_____

يتضح من الجدول (٦) أن درجة الموافقة على إجمالي محور توقع الأداء تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢,٣٦) إلى (٢,٨٠). أي أن العبارات جاءت درجة الموافقة عليها جميعًا في مستوى كبيرة، وبترتيب العبارات تنازليا حسب الإرباعي الأعلى بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- ⇦ تعزز الأدوات التعليمية الرقمية القدرة على تقديم المحتوى التعليمي بشكل أكثر تفاعلية للطلاب، بمتوسط حسابي (٢,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٤٤).
- ⇦ توفر المنصات التعليمية الإلكترونية بيئة تعليمية مبتكرة تسهم في تحسين الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، بمتوسط حسابي (٢,٧٥)، وانحراف معياري (٠,٤٩).
- ⇦ تحسن تقنيات التعلم عن بعد من إمكانية الوصول إلى المعرفة وزيادة مرونة التعليم الجامعي بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، وانحراف معياري (٠,٥٢).
- ⇦ تسهل التقنيات الرقمية عملية البحث الأكاديمي وتطوير المواد التعليمية بشكل أسرع وأكثر فاعلية، بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، وانحراف معياري (٠,٥٤).

المحور الثاني: التأثير الاجتماعي

يوضح الجدول التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات محور التأثير الاجتماعي

جدول (٧) نتائج محور التأثير الاجتماعي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	يعزز استخدام التقنيات الرقمية في التعليم التفاعلات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يسهم في بناء بيئة تعليمية تشاركية.	٢.٧٧	٠.٤٧	كبيرة	١
٢	يساهم توظيف التقنيات الرقمية في تسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس، مما يؤدي إلى تعزيز التعاون الأكاديمي والاجتماعي.	٢.٤٨	٠.٦٦	كبيرة	٢
٣	تتيح التقنيات الرقمية فرصًا للتواصل الفعال بين الجامعات والمجتمع، مما يسهم في تعزيز تأثير الجامعات على تنمية المجتمع المحلي.	٢.٢٤	٠.٨١	متوسطة	٥
٤	يسهم الاستخدام المتزايد للتقنيات الرقمية في تقليص الفجوة الاجتماعية بين الطلاب من خلال توفير فرص متساوية للتعلم الإلكتروني.	٢.٤٥	٠.٧٥	كبيرة	٣

٥	يرى أعضاء هيئة التدريس أن توظيف التقنيات الرقمية يمكن أن يسهم في تعزيز العدالة الاجتماعية من خلال تمكين الطلاب من مختلف الخلفيات من الوصول إلى التعليم.	٢.٢٨	٠.٧٣	متوسطة	٤
إجمالي محور التأثير الاجتماعي		٢.٤٤	ـــــ	كبيرة	ـــــ

يتضح من الجدول (٧) أن درجة الموافقة على إجمالي محور التأثير الاجتماعي تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٤٤)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢,٢٤) إلى (٢,٧٧)، أي أن العبارات جاءت درجة الموافقة عليها في مستوى متوسطة وكبيرة، وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- ⇦ يعزز استخدام التقنيات الرقمية في التعليم التفاعلات الاجتماعية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب، مما يسهم في بناء بيئة تعليمية تشاركية، بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وانحراف معياري (٠,٤٧)
- ⇦ يساهم توظيف التقنيات الرقمية في تسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية بين أعضاء هيئة التدريس، مما يؤدي إلى تعزيز التعاون الأكاديمي والاجتماعي، بمتوسط حسابي (٢,٤٨)، وانحراف معياري (٠.٦٦).
- ⇦ يسهم الاستخدام المتزايد للتقنيات الرقمية في تقليص الفجوة الاجتماعية بين الطلاب من خلال توفير فرص متساوية للتعلم الإلكتروني، بمتوسط حسابي (٢,٤٥)، وانحراف معياري (٠,٧٥).
- ⇦ يرى أعضاء هيئة التدريس أن توظيف التقنيات الرقمية يمكن أن يسهم في تعزيز العدالة الاجتماعية من خلال تمكين الطلاب من مختلف الخلفيات من الوصول إلى التعليم، بمتوسط حسابي (٢,٢٨)، وانحراف معياري(٠,٧٣)
- ⇦ تتيح التقنيات الرقمية فرصًا للتواصل الفعال بين الجامعات والمجتمع، مما يسهم في تعزيز تأثير الجامعات على تنمية المجتمع المحلي، بمتوسط حسابي (٢,٢٤)، وانحراف معياري (٠,٨١).

المحور الثالث: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية

يوضح الجدول التالي المتوسطات والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة وترتيب العبارات بحسب استجابات عينة الدراسة على عبارات اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية

جدول (٨) نتائج محور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
١	أرى أن استخدام التقنيات الرقمية يساهم في تحسين جودة الأداء التدريسي وزيادة تفاعل الطلاب مع المادة العلمية.	٢.٨٢	٠.٤٥	كبيرة	٢
٢	أستفيد من الأدوات الرقمية بشكل منتظم في تصميم وتقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وفعالة.	٢.٦٩	٠.٥١	كبيرة	٥
٣	يعزز استخدام التقنيات الحديثة من قدرتي على متابعة تقدم الطلاب وتقييم أدائهم بشكل أكثر دقة.	٢.٧٣	٠.٥٤	متوسطة	٤
٤	أشعر أن دمج التكنولوجيا في التعليم يساعد على تحسين الكفاءة المهنية ويجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وشمولاً.	٢.٨٨	٠.٣٦	كبيرة	١
٥	أقتنع بأن استخدام التقنيات الرقمية في التعليم ضروري لمواكبة تطورات العصر وتلبية احتياجات الطلاب.	٢.٧٣	٠.٥٠	متوسطة	٣
	إجمالي محور **اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية**	٢.٧٧	ـــــ	كبيرة	ـــــ

يتضح من الجدول (٨) أن درجة الموافقة على إجمالي محور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية تقع في مستوى "كبيرة" من وجهة نظر عينة الدراسة بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لدرجة الموافقة على مستوى العبارات من (٢,٦٩) إلى (٢,٨٨)، أي أن العبارات جاءت درجة

الموافقة عليها جميعا في مستوى كبيرة وبترتيب العبارات تنازليا بحسب المتوسط الحسابي لدرجة الموافقة يلاحظ أنها جاءت بالترتيب التالي:

- ⇦ أشعر أن دمج التكنولوجيا في التعليم يساعد على تحسين الكفاءة المهنية ويجعل العملية التعليمية أكثر تفاعلاً وشمولاً، بمتوسط حسابي (٢,٨٨)، وانحراف معياري (٠,٣٦).
- ⇦ أرى أن استخدام التقنيات الرقمية يساهم في تحسين جودة الأداء التدريسي وزيادة تفاعل الطلاب مع المادة العلمية، بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، وانحراف معياري (٠,٤٥).
- ⇦ أقتنع بأن استخدام التقنيات الرقمية في التعليم ضروري لمواكبة تطورات العصر وتلبية احتياجات الطلاب، بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وانحراف معياري (٠,٥٠).
- ⇦ يعزز استخدام التقنيات الحديثة من قدرتي على متابعة تقدم الطلاب وتقييم أدائهم بشكل أكثر دقة، بمتوسط حسابي (٢,٧٣)، وانحراف معياري (٠,٥٤).
- ⇦ أستفيد من الأدوات الرقمية بشكل منتظم في تصميم وتقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة وفعالة، بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، وانحراف معياري (٠,٥١).

ج. اختبار فروض الدراسة:

- ⇦ تأثير النوع على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية لدراسة تأثير اختلاف النوع على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، تم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلةIndependent sample t-test ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (٩) الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	الدلالة الاحصائية
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو	ذكر	٣٦٨	٢.٨٢	٠.٣١	٣.٦٧	٠.٠٠٠

توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية	أنثي	٤١٤	٢.٧٢	٠.٤٤		

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب متغير النوع، حيث بلغت قيمة التاء (٣,٦٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠)، وقد كان المتوسط الأكبر لفئة (ذكر) بمتوسط حسابي (٢,٨٢) بينما المتوسط الأقل لفئة (أنثى) بمتوسط حسابي (٢,٧٢)، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري الذي ينص على "لا يوجد تأثير إيجابي للجنس (النوع) على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية ، ويعزى ذلك إلى أن احتمالات النفاذ بين النساء والفتيات إلى تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات أقل مما هي بين الذكور، وعندما تتوافر إمكانية النفاذ يلاحظ أن النساء يستخدمن الإنترنت أقل من الرجال، أضف إلى ذلك أن المرأة أقل تمثيلاً في فرص تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو ما يستوجب التزاما أقوى من جانب الجميع لكي تجنى المرأة حقا الفوائد من المشاركة على قدم المساواة في الثورة الرقمية.

١. تأثير العمر على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية لدراسة تأثير اختلاف العمر على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهOne Way ANOVA ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١٠) الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	الانحراف المعياري	التباين	قيمة(ف)	الدلالة الاحصائية
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات	بين المجموعات	٠.٩٢	٢	٠.٣١	٠.٤٦	٣.١٤	٠.٠٤
	داخل	١١٤.٧٥	٢.٧٢	٧٧٩	٠.١٥		

الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية	المجموعات الاجمالي	١١٥.٦٨		٧٨١			

يتضح من الجدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب متغير العمر، حيث بلغت قيمة الفاء (٣,١٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٤)، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري الذي ينص على "لا يوجد تأثير إيجابي للعمر (السن) على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية ، وللتعرف علي مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار LSD وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١١) مصادر الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب العمر

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية لاختبار LSD		
					من ٣٠ إلى ٤٠	من ٤٠ إلى ٥٠ سنة	من ٥٠ سنة فأكثر
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية	من ٣٠الي ٤٠ سنه	٣٤٤	٢.٨٠	٠.٣٥	___	٠.٣٠	٠.٠١
	من ٤٠إلي ٥٠ سنه	٢٧٥	٢.٧٧	٠.٤٤	٠.٣٠	___	٠.١٢
	من ٥٠ سنة فأكثر	١٦٣	٢.٧١	٠.٣٥	٠.٠١	٠.١٢	___

يتضح من الجدول (١١) ان نتائج اختبار LSD تشير إلى أن الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب العمر، وتوجد بين فئة من (٣٠ إلى ٤٠ سنة) وفئة (من ٥٠ سنة فأكثر) وقد كان المتوسط الأكبر لفئة من ٣٠ إلى ٤٠ سنة بمتوسط حسابي (٢,٨٠) بينما المتوسط الأقل لفئة من (٥٠ سنة فأكثر) بمتوسط حسابي (٢,٧١)، ويعزى ذلك إلى اهتمام هذه الفئة العمرية من شباب أعضاء هيئة التدريس بالتقنيات الرقمية وتطبيقها في البيئة التعليمية والاستفادة القصوى منها

بحثيا، وكذلك محاولتهم الاستفادة القصوى من التوجه العالمي وحرص القمة العالمية لمجتمع المعلومات على مشاركة الشباب في الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمساعدة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة.

٢. تأثير الدرجة العلمية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية لدراسة تأثير اختلاف الدرجة العلمية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، تم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهOne Way ANOVA ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٢) الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب الدرجة العلمية

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة(ف)	الدلالة الاحصائية
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية	بين المجموعات	٠.٤٦	٢	٠.٢٣	١.٥٥	٠.٢١
	داخل المجموعات	١١٥.٢٢	٧٧٩	٠.١٥		
	الاجمالي	١١٥.٦٨	٧٨١			

يتضح من الجدول (١٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب متغير الدرجة العلمية، حيث بلغت قيمة الفاء (١,٥٥) بدلالة إحصائية قدرها (٠٢١)، وبالتالي يمكن قبول الفرض الصفري الذي ينص على " لا يوجد تأثير إيجابي للدرجة العلمية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

٣. تأثير عدد سنوات العمل على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

لدراسة تأثير اختلاف سنوات العمل على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وتم استخدام اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاهOne Way ANOVA ، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٣) الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب سنوات العمل

المحور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	التباين	قيمة(ف)	الدلالة الاحصائية
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية	بين المجموعات	٠.٨٦	٢	٠.٤٣	٢.٩٣	٠.٠٥
	داخل المجموعات	١١٤.٨٢	٧٧٩	٠.١٥		
	الاجمالي	١١٥.٦٨	٧٨١			

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب متغير سنوات العمل، حيث بلغت قيمة الفاء (٢,٩٣) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٥)، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري الذي ينص على " لا يوجد تأثير إيجابي لسنوات العمل على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية وللتعرف على مصدر تلك الفروق تم استخدام اختبار LSD وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي

جدول (١٤) مصادر الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب سنوات الخبرة

المحور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الاحصائية لاختبار LSD		
					من سنة إلى ٥سنوات	من ٥ إلى ١٠ سنوات	من ١٠ سنوات فأكثر
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية	من سنة إلى ٥سنوات	٢٣٩	٢.٨١	٠.٣٦	ـــــ	٠.٠٢	٠.٤٩
	من ٥ إلى ١٠ سنوات	٢٣٦	٢.٧٢	٠.٤٦	٠.٠٢	ـــــ	٠.٠٧
	من ١٠ سنوات فأكثر	٣٠٧	٢.٧٨	٠.٣٤	٠.٤٩	٠.٠٧	ـــــ

يتضح من الجدول (١٤) أن نتائج اختبار LSD تشير إلى أن الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب سنوات العمل توجد بين فئة من (سنة إلى ٥ سنوات) وفئة من (٥ إلى ١٠ سنوات) وقد كان المتوسط الأكبر لفئة من (سنة إلى ٥ سنوات) بمتوسط حسابي (٢,٧٢) بينما المتوسط الأقل لفئة من (٥ إلى ١٠ سنوات) بمتوسط حسابي (٢,٧٢).

٤. تأثير التخصص العلمي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

لدراسة تأثير اختلاف سنوات العمل على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وتم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٥) الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب التخصص العلمي

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	الدلالة الاحصائية
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية	نظري	٣٦١	٢.٨٢	٠.٣٣	٢.٥٧	٠.٠١
	تطبيقي	٤٢١	٢.٧٢	٠.٤٢		

يتضح من الجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب متغير التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة التاء (٢,٥٧) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠١)، وقد كان المتوسط الأكبر لفئة (نظري) بمتوسط حسابي (٢,٨١) بينما المتوسط الأقل لفئة (تطبيقي) بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري الذي ينص على "لا يوجد تأثير إيجابي للتخصص العلمي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، ويعزى ذلك إلى أن التخصصات العملية والتطبيقية تحتاج إلى تفاعل مباشر بين الأستاذ وطلابه وبخاصة في الدروس العملية والمعامل والمختبرات، هذا إلى جانب قلة أعداد الطلاب في التخصصات التطبيقية عنها في التخصصات النظرية.

٥. تأثير طبيعة استخدام التقنيات الرقمية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

وفقاً للنتائج المعروضة في الجدول، يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب التخصص العلمي، وذلك لصالح التخصصات النظرية مقارنة بالتخصصات التطبيقية. حيث بلغ المتوسط الحسابي لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس في التخصصات النظرية (٢.٨٢) بينما بلغ المتوسط الحسابي للتخصصات التطبيقية.(2.72)

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة التخصصات النظرية التي تعتمد بشكل أكبر على المحاضرات النظرية والمناقشات الصفية، مما يتيح فرصاً أوسع لتوظيف التقنيات الرقمية في عرض المحتوى التعليمي وإثراء التفاعل مع الطلاب. فالتقنيات الرقمية كالعروض التقديمية والفيديوهات التعليمية ومنصات التعلم الإلكتروني يمكن أن تكون أدوات فعالة في تحسين جودة التدريس وتنويع أساليبه في التخصصات النظرية.

أما في التخصصات التطبيقية، فقد تكون هناك حاجة أكبر للتفاعل المباشر والتدريب العملي في المعامل والمختبرات، مما يقلل نسبياً من أهمية التقنيات الرقمية في تنمية الأداء التدريسي مقارنة بالتخصصات النظرية. كما أن قلة أعداد الطلاب في التخصصات التطبيقية قد تجعل من استخدام بعض التقنيات الرقمية أمراً أقل جدوى وفعالية مقارنة بالمجموعات الكبيرة في التخصصات النظرية.

ومع ذلك، فإن هذه النتيجة لا تعني بالضرورة أن التقنيات الرقمية غير مهمة في التخصصات التطبيقية، بل قد تكون هناك حاجة لتوظيفها بشكل مختلف يتناسب مع طبيعة هذه التخصصات. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام برامج المحاكاة والمعامل الافتراضية لتدريب الطلاب على المهارات العملية، أو توظيف تطبيقات الواقع المعزز لإثراء تجربة التعلم في المختبرات والورش.

وبشكل عام، فإن هذه النتيجة تؤكد على أهمية مراعاة خصوصية كل تخصص علمي عند توظيف التقنيات الرقمية في التدريس الجامعي. فما قد يكون مناسباً وفعالاً في تخصص نظري قد لا يكون كذلك في تخصص تطبيقي، والعكس صحيح. لذلك، فمن المهم أن يكون لدى أعضاء هيئة التدريس الوعي والمرونة اللازمة لتكييف استخدام التقنيات الرقمية بما يتلاءم مع طبيعة تخصصاتهم وأهداف تدريسهم، بحيث يتم توظيفها بالشكل الأمثل لتحسين جودة العملية التعليمية وتحقيق مخرجات التعلم المستهدفة في كل تخصص.

ولدراسة تأثير اختلاف طبيعة استخدام التقنيات الرقمية على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وتم استخدام اختبار التاء للعينات المستقلة Independent sample t-test، وقد جاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٦) الفروق في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب طبيعة استخدام التقنيات الرقمية

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	الدلالة الاحصائية
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية	اختياري	٤٠٩	٢.٨٥	٠.٢٥	٦.٥١	٠.٠٠٠
	اجباري	٣٧٣	٢.٦٨	٠.٤٧		

يتضح من الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب متغير طبيعة استخدام التقنيات الرقمية، حيث بلغت قيمة التاء (٦,٥١) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠)، وقد كان المتوسط الأكبر لفئة (اختياري) بمتوسط حسابي (٢,٨٥) بينما المتوسط الأقل لفئة (إجباري) بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري الذي ينص على " لا يوجد تأثير إيجابي الإجبارية أو اختيارية الاستخدام على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية "، ويعزى ذلك إلى فرض سيطرة تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات على كل شيء تقريبا في حياة البشر سواء في حياتهم الشخصية أو حياتهم المهنية، فأصبح الأمر معتادا واختياريا للبشر على استخدام تلك التقنيات الرقمية الذكية.

بناءً على النتائج المعروضة في الجدول، يتضح أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بحسب طبيعة استخدام تلك التقنيات، سواء كان الاستخدام اختيارياً أو إجبارياً. وكانت هذه الفروق لصالح الاستخدام الاختياري، حيث بلغ المتوسط الحسابي لفئة الاستخدام الاختياري (٢.٨٥) مقابل (٢.٦٨) لفئة الاستخدام الإجباري.

وتشير هذه النتيجة إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية أدائهم التدريسي كانت أكثر إيجابية عندما يكون استخدامهم لتلك التقنيات نابعاً من رغبتهم الشخصية واختيارهم الذاتي، وليس فرضاً عليهم من قِبل الجامعة. ويمكن تفسير ذلك بأن

الاستخدام الاختياري للتقنيات الرقمية ينبع من قناعة الأستاذ الجامعي بأهمية وفائدة هذه التقنيات في تحسين تدريسه وتفاعله مع طلابه، مما يزيد من دافعيته لتوظيفها والاستفادة منها بشكل أمثل.

أما في حالة الاستخدام الإجباري، فقد يشعر عضو هيئة التدريس بأن التقنيات الرقمية مفروضة عليه دون أخذ رغبته واستعداده في الاعتبار، وقد لا يكون مقتنعاً بالحاجة إليها أو كفاءته في توظيفها، مما يؤثر سلباً على اتجاهه نحوها وحماسه لاستخدامها في التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة من أهمية الاستخدام الاختياري والقناعة الذاتية للمعلمين في نجاح توظيف التقنيات الرقمية في التعليم. فالاتجاه الإيجابي والدافعية الداخلية للأستاذ نحو التقنيات الرقمية تعتبر عاملاً حاسماً في استخدامها بشكل فعال لتحسين جودة التدريس والتعلم.

وفي ظل الانتشار الهائل للتكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات الحياة، أصبح استخدامها في التعليم الجامعي أمراً لا مفر منه. ولذلك، فمن المهم أن تعمل الجامعات على تهيئة بيئة داعمة لاستخدام التقنيات الرقمية، من خلال توفير التدريب والدعم اللازم لأعضاء هيئة التدريس، وإقناعهم بأهميتها في تطوير العملية التعليمية، بدلاً من فرضها عليهم فرضاً. بهذه الطريقة، يمكن تعزيز الاتجاهات الإيجابية لديهم نحو التقنيات الرقمية، وتشجيعهم على توظيفها طواعية في تنمية أدائهم التدريسي بما يخدم تحقيق أهداف التعليم الجامعي في العصر الرقمي.

٦. تأثير توقع الأداء والتأثير الاجتماعي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية

لدراسة تأثير توقع الأداء والتأثير الاجتماعي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وتم دراسة الارتباط بين المتغيرات بحساب معامل ارتباط بيرسون وكانت النتائج كما هو مبين بالجدول التالي...

جدول (١٧) معاملات الارتباط بين توقع الأداء والتأثير الاجتماعي واتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية

المتغيرات	اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية	
	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
توقع الأداء	٠.٦٦	٠.٠٠
التأثير الاجتماعي	٠.٤٨	٠.٠٠

يتضح من الجدول (١٧) أنه توجد علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين توقع الأداء والتأثير الاجتماعي من جهة واتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠٤٨) و (٠,٦٦)، وفي ضوء ذلك تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple linear regression لدراسة تأثير توقع الأداء والتأثير الاجتماعي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (١٨) نموذج الانحدار لتأثير كل من توقع الأداء والتأثير الاجتماعي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار غير المعيارية		معاملات الانحدار المعيارية	اختبار (ت)		اختبار (ف)		معامل التحديد (R^2)
		قيمة (B)	الخطأ المعياري		قيمة(ت)	الدلالة الاحصائية	قيمة (ف)	الدلالة الاحصائية	
اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية	توقع الأداء	٠.٤٤	٠.٠٣	٠.٤٦	١٢.٨٢	٠.٠٠	١٧٨.٩٤	٠.٠٠	٠.٤٨
	التأثير الاجتماعي	٠.١٧	٠.٠٣	٠.١٨	٥.٨٠	٠.٠٠			
	ثبات الانحدار	٠.٩٧	٠.٠٧	—	١٣.١٧	٠.٠٠			

يتضح من الجدول (١٨) أن قيمة القاء بلغت (١٧٨,٩٤) بدلالة إحصائية قدرها (٠,٠٠) وهو ما يشير إلى معنوية النموذج، كما بلغت قيمة معامل التحديد (٠,٤٨) وهو ما يشير إلى أن (٤٨) من التباين في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية يمكن تفسيره بناء على التباين في كل من توقع الأداء والتأثير الاجتماعي. كما يشير اختبار (ت) إلى أن معاملات الانحدار المقدرة جاءت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) لكل من توقع الأداء والتأثير الاجتماعي، وبالتالي يمكن صياغة علاقة الانحدار على الصورة التالية:

اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية ٠,٩٧ + ٠,٤٤ توقع الأداء + ٠,١٤+ ٠,١٧ × التأثير الاجتماعي

وتعني هذه العلاقة أنه بزيادة توقع الأداء بمقدار درجة واحدة فإن اتجاهات استخدام أعضاء هيئة التدريس للتقنيات الرقمية ترتفع بمقدار (٠,٤٤) درجة عند ثبوت باقي المتغيرات، كما أنه بزيادة التأثير الاجتماعي بمقدار درجة واحدة فإن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية ترتفع بمقدار (٠.١٧) درجة عند ثبوت باقي المتغيرات، وفي ضوء ذلك يمكن رفض الفرض الصفري "لا يوجد تأثير إيجابي لتوقع الأداء على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية" و "لا يوجد تأثير إيجابي للتأثير الاجتماعي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية"

➢ نتائج الدراسة:

ويتضمن أبرز النتائج التي تم التوصل اليها والمتعلقة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وسوف نستعرض ذلك في النقاط الآتية:

١. جاءت نتائج إجمالي محور توقع الأداء لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بدرجة كبيرة.
٢. جاءت نتائج إجمالي محور التأثير الاجتماعي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بدرجة كبيرة.

٣. جاءت نتائج إجمالي محور اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية بدرجة كبيرة.

٤. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير النوع الجنس على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وذلك لصالح فئة الذكور على حساب الإناث.

٥. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير العمر (السن) على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية، وذلك لصالح فئة أعضاء هيئة التدريس الواقع أعمارهم بين (٣٠-٤٠) سنة).

٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بحسب متغير الدرجة العلمية (مدرس – استاذ مساعد – أستاذ على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

٧. وجود فروق ذات دلاله احصائية بحسب متغير سنوات العمل على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية وذلك لصالح فئة أعضاء هيئة التدريس ممن تبلغ سنوات عملهم (من سنة إلى ٥ سنوات)..

٨. وجود فروق ذات دلاله احصائية بحسب متغير التخصص العلمي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية وذلك لصالح فئة أعضاء هيئة التدريس في التخصصات النظرية على حساب التخصصات التطبيقية.

٩. وجود فروق ذات دلاله احصائية بحسب متغير التخصص العلمي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية وذلك لصالح فئة (اختياري) أي نابعة من رغبة أعضاء هيئة التدريس في استخدامها على حساب فئة (اجباري) أي من خلال أوامر وقرارات من الجامعة.

١٠. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحسب توقع الأداء على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

١١. وجود دلالة احصائية بحسب التأثير الاجتماعي على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة حائل نحو توظيف التقنيات الرقمية في تنمية الأداءات التدريسية.

➢ التوصيات:

١. تنظيم دورات تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس تركز على استخدام الأدوات والتقنيات الرقمية الحديثة في تحسين الأداءات التدريسية وتقديم أفضل الممارسات التربوية.

٢. إنشاء منصات أو منتديات إلكترونية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية لتبادل الخبرات والتحديات المرتبطة بتوظيف التقنيات الرقمية في التعليم.

٣. تحسين وتطوير البنية التحتية التقنية في الجامعات لضمان تمكين أعضاء هيئة التدريس من الوصول إلى أحدث التقنيات والموارد التعليمية الرقمية.

٤. إنشاء آلية تقييم مستمرة لمتابعة وتحليل مدى فعالية توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية ومدى تحسينها للأداء التدريسي، مع تقديم مقترحات لتحسينها.

٥. دعم وتشجيع البحوث العلمية التي تهدف إلى دراسة وتقييم تأثير استخدام التقنيات الرقمية على الأداء التدريسي، مع التركيز على الدراسات التي تركز على نتائج ملموسة في تطوير العملية التعليمية.

٦. تشجيع أعضاء هيئة التدريس على ابتكار طرق تدريس جديدة باستخدام التقنيات الرقمية، من خلال تقديم مكافآت أو منح تشجيعية للابتكارات الناجحة في هذا المجال.

٧. التأكيد على أهمية دمج التقنيات الرقمية في المناهج الدراسية كجزء أساسي من العملية التعليمية، وضمان تحديث هذه المناهج بشكل دوري ليتماشى مع التطورات التكنولوجية.

٨. العمل على تطوير سياسات وتشريعات تعليمية تضمن دعم استخدام التقنيات الرقمية في التعليم، مع توفير بيئة تنظيمية مواتية لتفعيل هذه السياسات.

٩. توفير فريق دعم فني متخصص في التقنيات التعليمية الرقمية داخل الجامعات، وذلك لضمان تقديم المساعدة الفورية لأعضاء هيئة التدريس الذين يواجهون صعوبات تقنية.

١٠. بناء شراكات بين الجامعات العربية وشركات التكنولوجيا العالمية، من أجل توفير أحدث الأدوات التعليمية الرقمية وتدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدامها بشكل فعال.

- الافاق المستقبلية للدراسة والموضوعات المقترحة

١. إجراء دراسات مستقبلية حول تطوير برامج تدريبية وورش عمل لأعضاء هيئة التدريس لتمكينهم من استخدام التقنيات الرقمية بفعالية في تحسين الأداء التدريسي، مع قياس أثر هذه البرامج.

٢. تصميم نماذج وأطر عمل مقترحة لدمج التقنيات الرقمية في العملية التعليمية بالجامعات العربية بما يتلاءم مع الإمكانات والتحديات في كل جامعة.

٣. بحث وتحليل أثر استخدام التقنيات الرقمية في التدريس الجامعي على تحصيل الطلاب ورضاهم وكفاءة العملية التعليمية ككل.

٤. التوسع في دراسة العوامل المؤثرة على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف التقنيات الرقمية، مثل المعوقات المادية والفنية، المهارات والكفايات الرقمية، الدعم المؤسسي وغيرها.

٥. بناء بيئة رقمية متكاملة للتعليم الجامعي من منصات ونظم وتطبيقات ومحتوى يدعم التفاعل والتعلم النشط، ودراسة آثارها على الأداء التدريسي وجودة مخرجات التعلم.

المراجع:

أبو سارة، عبد الرحمن محمد (٢٠٢٠). *توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم في وقت الأزمة: فيروس كورونا أنموذجاً*، موقع تعليم جديد، متاح علي: http://www-new-educ.com

أبو غزالة، طلال (٢٠١٩). *العالم المعرفي المتوقد*، ط (٢)، الأردن: المكتبة الوطنية.

أليسون، بريان وآخرون (٢٠٠٢). *المهارات البحثية للطلاب* ترجمة: تيب توب لخدمات التعريب والترجمة، القاهرة: دار الفاروق.

الثعلبي، راوية بنت عمر عبد العزيز (٢٠٢١). مدي وعي معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في محافظة جدة بالتقنيات التعليمية الرقمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث بغزة، ٥(٢)، ٢٣- ٤٧.

الحداد، عبير (٢٠١٧). مدي توافر أبعاد التنور التقني لدي معلمات اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع (٤٩)، ١٥٧- ١٩٣.

دنغ روبرت (٢٠٠٢)، التقنيات الرقمية الحديثة وخيارات المستجدات في الشرق الأوسط، جريدة الشرق الأوسط، الخميس ٤ يوليو، العدد (٨٦١٩). متاح على الموقع: http://archive.aawsat.com/details.asp?article=111375&issueno-8619

الدهشان، جمال علي (٢٠١٩). توظيف انترنت الأشياء في التعليم: المبررات، المجالات، التحديات. المجلة الدولية في العلوم التربوية، ٢(٣)،

الرشيدي، خالد (٢٠١٣). اتجاهات طلبة كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنية العرض التقديمي في ضوء عدد من المتغيرات. *رسالة ماجستير*، جامعة الشرق الأوسط، عمان.

الزايدي، أمل مستوي (٢٠٢٢). واقع استخدام التقنيات الرقمية في جامعة أم القري بمكة المكرمة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٩٦)، ج (٢)، ٢٨٧- ٣٢٨.

زمام، نور الدين (٢٠١٣). تطور مفهوم التكنولوجيا واستخداماته في العملية التعليمية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع (٢١)، ١٦٣- ١٧٤.

السيد، ميمي (٢٠٢١). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بالرستاق نحو الاختبارات التحصيلية الالكترونية، *المجلة العربية للقياس والتقويم*، كلية التربية جامعة الزقازيق، ع (٣)، ٢١٩- ٢٣٥.

الشافعي، جيهان أحمد محمود (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام التقنيات الحديثة في كلية العلوم والدراسات الإنسانية- بالجبيل. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٥(٣)، ج (٢)، ٣٧٤- ٣٩٢.

الشريف، باسم بن نايف محمد (٢٠١٨). مدي الوعي بالتقنيات التعليمية الرقمية والذكية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية واتجاهاتهم نحوها. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، ع (١٧٩)، ج (١)، ٦٠٠- ٦٥٠.

الشعيبات، ولاء أحمد محمد (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(٣)،٥٢-٨٠.

العادلي، كاظم، وعلاهن، محمد علي (٢٠١٣). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة نحو استخدام الحاسب الآلي في التدريس. *مجلة الأكاديمية العربية*، الدنمارك، ع (٧٢)، ٧- ٤٠.

عمرو، مرام مصطفي خليل (٢٠١٨). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية الخاصة لأنظمة إدارة التعلم الإلكتروني (LMS)، والعوامل التي تحد من ذلك الاستخدام من وجهة نظرهم. *رسالة ماجستير*، قسم تكنولوجيا التعليم، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

فلمبان، غدير (٢٠١٤). دراسة احتياجات أعضاء هيئة التدريس من المهارات الخاصة والمعارف التقنية في جامعة الطائف، *رسالة ماجستير*، جامعة الطائف، الطائف.

قنيبي، فاتنه (٢٠١٦). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام الحاسوب اللوحي في التعلم والتعليم في المدارس الأردنية. *المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث*، ٢(٥)، ٨٤- ١٠١.

كرم، على (٢٠٢٠). ما هو التعليم الرقمي وأهميته ومميزاته، متاح علي: http://sawahhost.com

لزهر، بورشارب بولوداني (٢٠١٥). دور التكنولوجيا الرقمية في إدارة المكتبات الجامعية تجربة المكتبة المركزية لجامعة باجي مختار عنابة بالجزائر نموذجاً. *المجلة الأردنية للمكتبات والمعلومات*، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية، ٥٠(٣)، ١٥٠– ١٩٩.

مصطفي، أمينة (٢٠٢١). تعريف التقنية الرقمية، متاح علي: http://MUFAHRAS.com

نواورة، آيات (٢٠٢٠). ما هو التعليم الرقمي وأهميته ومميزاته، متاح علي: http://mhtwyat.com

وزارة التعليم العالي (٢٠٢٠). جمهورية مصر العربية، متاح علي: http://Portal.Mohesr.gov.eg

Borstorf, P. & Lowe, S. (2006). E-learning, Attitudes and Behaviors of end-users. Allied Academics International Conference. *Academy of Educational Leadership Proceedings*, 12(7): 45-53.

ChanMin Kim a, *, Min Kyu Kim a, Chiajung Lee a, J. Michael Spector b, Karen DeMeester (2013) Teacher beliefs and technology integration. Teaching and Teacher Education 29 ,76e85.

Hassanien, A. (2006). Using Web Quest to support learning with technology in Higher Education. *Journal of Hospitality*, Leisure, Sport and Tourism Education 5(1): 41-49.

Kashada. A. Li. H. & Koshadah. O. (2018). Analysis Approach to Identify Factors Influencing Digital Learning Technology Adoption and Utilization in Developing Countries. International Journal of Emerging Technologies in Learning (JET). 13(2), 48-59.

Ololube N.P. (2006). The impact of professional and non-professional teachers' ICT competencies in secondary schools in Nigeria. *Journal of Information Technology impact*. (6) 2, 101-118.

Panda, G. et al. (2018). Evolution of Social IOT World: Security Issues and Research Challenges, in: Tripathy, B.& Anuradha, J. Internet of Things (IOT) Technologies, Applications, Challenges, and Solutions, Taylor &Francis Group Publishing, U.S.A.

Sarah K. Howard*, Amy Chan, Adrian Mozejko, Peter Caputi (2015), Technology practices: Confirmatory factor analysis and exploration of teachers' technology integration in subject areas. Computers & Education 90 (2015) 24e35.

Svensson ،Maria **&**Johansen, Gerd (2019), Teacher's didactical moves in the technology classroom. Int J Technol Des Educ, 29:161–176.

Theodore J. Kopcha* (2012) Teachers' perceptions of the barriers to technology integration and practices with technology under situated professional development, Computers & Education 59 ,1109–1121.

Tshabalala, M., Ndeya- Ndereya, C. & van der Merwe, T. (2014). Implementing Blended Learning at a Developing University: Obstacles in the Way. Electronic Journal of e Winc Learning, 12(1), 101-110.

Vanessa W. Vongkulluksna, ∗, Kui Xiea, b, Margaret A. Bowmana ((2018) The role of value on teachers' internalization of external barriers and externalization of personal beliefs for classroom technology Integration. Computers & Education ,118 ,70–81.

Wang, J., Jiang, J., He, S., Ding, H & Xu, H. (2017). Information Technology with the Practice and Explore of Mathematical Curriculum Integration in Middle School. *International Journal of Innovation in Science and Mathematics*, 5 (4) 4, ISSN (Online): 2347–9051.